

آثار النكاح الوليمة [8]

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاذا تم عقد النكاح ترتبت عليه اثار فمن تلك الاثار التي تترتب على عقد النكاح - 00:00:02 استحقاق الزوجة بالمهر سيأتي الكلام ان شاء الله تعالى حول احكام المهر وتفاصيل ذلك ومن الاشياء التي تترتب على العقد استحباب الوليمة سيأتي الكلام عليها ان شاء الله بعد قليل - 00:00:30 ومما يترتب ايضا على العقد قل الاستمتاع فيحل لكل واحد من الزوجين الاستمتاع بالآخر وسيأتي تفصيل لذلك ان شاء الله تعالى ومما يترتب ايضا على عقد النكاح حق البيوتة والفقهاء رحمهم الله تعالى بينوا - 00:00:57 ان الرجل اذا كان متزوجا من امرأة واحدة او من زوجات فانه لا يجب عليه ابتداء ان يبني عندها اذا كانت واحدة او عندهن اذا كن زوجات لكنه اذا بات عند واحدة منهن - 00:01:29 لزمه اتمام الدور للباقيات فورا واقل المستحب في البيات عند الزوجة الواحدة الا يخليها من ليلة من كل اربع ليال ويستحب ان يحصنها بالوطء ايضا ومن الاشياء التي تترتب على عقد النكاح بركة الله فيكم حق النفقة - 00:01:55 فيجب على الزوج ان ينفق على زوجته وسيأتي تفاصيل ذلك ان شاء الله تعالى ومن الاثار المترتبة على عقد النكاح ايضا حق الطاعة والاصل في علاقة الزوج بزوجته والعكس قول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - 00:02:33 وعاشروهن بالمعروف واذا لاحظ الرجل من زوجته امارات نشوز كاعراض وعبوس بعد لطافة وطلاقة وجه او خروج من بيته بلا اذنه فانه حينئذ اذا خاف النشوز يعظها ومعنى خاف النشوز اي اذا ظنه - 00:03:02 فاذا ظن النشوز جاز له الوعظ ولا يجوز له ان يهجرها بالكلام ولا ان يضربها وانما يجوز له ذلك اذا تحقق النشوز وبالتالي هنا مرتبتان المرتبة الاولى ان يظن النشوز - 00:03:41 فاذا ظنه جاز له الوعد فقط ولا يجوز الهجر ولا الضرب والمرتبة الثانية ان يتحقق النشوز فاذا تحقق من نشوزها فانه يجوز له الامور الثلاثة التي هي الوعظ والهجر والظرب - 00:04:09 يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن والظرب بين الفقهاء رحمهم الله تعالى انه ظرب غير مبرح اي غير مؤلم فقالوا ان الظرب يكون بنحو منديل لا بنحو صوت وعصا - 00:04:35 واشترط الفقهاء رحمهم الله تعالى ان يكون هذا الظرب مأمون العقاب بمعنى انه لو ضربها وحصل ان تلف منها شيء فان الزوج يغرم ذلك وهناك تفاصيل للفقهاء من ارادها فليراجع المطولات - 00:05:05 ونشرع باذن الله تعالى في الكلام على الوليمة التي هي من الاثار المترتبة على عقد النكاح فاما الوليمة فان معناها معقود من الولم وهو الاجتماع وسميت وليمة لان الناس يجتمعون لها - 00:05:31 وحكمها سنة مؤكدة لثبوتها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قولاً وفعلاً واما وقتها فانه من بعد العقد يكون وقتها من بعد العقد والافضل ان يكون بعد الدخول هذا وقت الابتداء - 00:05:58 واما وقت الانتهاء فقال الفقهاء رحمهم الله تعالى ان وقتها لا يفوت حتى يطلق او يموت فان وقتها لا يفوت ولو طال الزمن واما الاجابة للوليمة فانها واجبة لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم كما في صحيح مسلم - 00:06:24 من لم يجب الدعوة فقد عصى ابا القاسم فقد عصى الله ورسوله من لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله ولذلك اختصت الوليمة

من بين سائر الولايم بوجوب الاجابة اليها - 00:06:54

اما الورايم الاخرى كالطعام الذي يصنع لقدم المسافر والغائب او نحو ذلك فالاجابة لها مستحبة اما الاجابة لدعوة الوليمة واجبة لكن تجب بشروط سيأتي ذكر بعضها ولا يعني وجوب الاجابة انه يجب على - 00:07:18

من دعي الى وليمة ان يأكل منها فالاكل من الوليمة مستحب اذا كان مفطرا واما اذا كان صائما فليدعو بالبركة ولا تجب اجابة الدعوة الى الوليمة الا بشروط منها الا - 00:07:44

يوجد منكر لا يستطيع تغييره فاذا وجد في الوليمة منكر وكان عاجزا عن تغييره فلا يجب عليه اجابة الدعوة كذلك لا تجب عليه اجابة الدعوة اذا كانت الوليمة خاصة بالاغنياء - 00:08:10

دعي اليها الاغنياء دون الفقراء. فحينئذ لا تجب اجابة الدعوة وايضا من الشروط التي ذكرها الفقهاء وقد اوصل بعضهم هذه الشروط الى نحو عشرين شرطا من تلك الشروط ان يكون الداعي الى الوليمة مسلما - 00:08:35

اما اذا كان الذي يدعو الى الوليمة كافرا فلا تجب اجابة دعوته ومنها بارك الله فيكم الا يسبق بدعوة اخرى من شخص اخر فاذا دعي انسان الى حضور وليمة وكان قد دعي من قبل - 00:08:56

الى حضور وليمة اخرى في نفس الوقت ولا يمكن ان يجمع بينهما فحينئذ يجيب الدعوة التي سبقته ومن الاحكام المتعلقة بالوليمة انه يجوز ظرب الدف وهذا مما يجوز فعله في الاعراس والافراح - 00:09:20

كما ثبتت بذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم وكما قرره الفقهاء رحمهم الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى - 00:09:47

وبركاته - 00:10:08